شيخ ورئيس مركز الفيصلية والأهالي لـ«عكاظ»:

فخرنا كبير بزيارة سمو ولي العهد وافتتاحه مشروع الكهرباء

عبدالله دراج (الطائف)

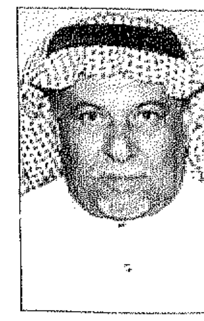

■ ابن ناشي

■ ابن ذيب

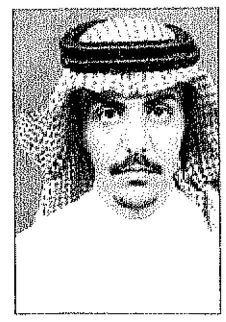

■ ابن فيصل

■ الشيباني

■ قاعد

□عبر اهالي منطقة الفيصلية عن فخرهم واعتزازهم بزيارة صاحب السمو الملكي الاميرعبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للمنطقة وافتتاحه مشروع كهرباء عشيرة ومنتزه مخيم الملك عبدالعزيز وقالوا: ان ذلك يؤكد حرص القيادة الرشيدة على تفقد احوال المواطنين ومشاركتهم افراحهم بمشاريع الخير والنماء.

الشيخ فيصل بن ناشي بن عديس الشيباني شيخ ذوي عديس من الشيابين عبر عن ترحيبه بسمو ولي العهد اصالة عن نفسه ونيابة عن افراد قبيلته وقال: ان هذه الزيارة ليست غريبة على قادة هذه البلاد وعلى سمو ولي العهد الذي عودنا وعود كافة ابناء هذا الوطن على تلمس احتياجاتهم وتحقيق تطلعاتهم ومشاركتهم افراحهم.. واوضح ان مركز الفيصلية واحد من المراكز التي تحظى باهتمام الدولة حيث ان انشئ بها مراكز للامارة ومركز للشرطة ومركز صحي اضافة الى مدارس ابتدائية ومتوسطة للبنين والبنات وجاء مشروع كهرباء عشيرة الذي سيفتتحه سمو ولي العهد اليوم تجسيدا لذلك الاهتمام وانهاء لمعاناة المواطنين والاهالي في هذه المنطقة ولم يبق علينا سوى استكمال بعض الخدمات كافتتاح مدرسة ثانوية للبنين ومركز للدفاع المدني.

الاستاذ خالد بن ذيب بن عديس رئيس مركز الفيصلية المكلف اكد ان زيارة سمو ولي العهد تعد تشريفاً لكافة اهالي المنطقة وقال: ان حدود مركز الفيصلية تمتد الى أكثر من ٥٠ كيلومتراً ويضم قرى القرافين والسوارقية والبركة والفلحة وغيرها من القرى والبادية وقد تاسس المركز عام ١٤٠٠هـ وكان الشيخ ذيب بن عديس يرحمه الله اول رئيس له..

كما تحدث الأستاذ مشعل بن فيصل الذيابي مدير مدرسة صلاح الدين الابتدائية والمتوسطة بالفيصلية حيث قال: نحن سعداء بزيارة سمو ولي العهد لهذه المنطقة والالتقاء بابنائها وافتتاح مشروع كهرباء عشيرة الذي يعد من أهم المشاريع التي شهدتها المنطقة لما له من دور كبير في انعاش المنطقة وانهاء معاناة الأهالي مع مواطير الكهرباء اضافة الى افتتاح منتزه الملك عبدالعزيز الذي يعد أحد المعالم الأثرية المهمة في المنطقة والذي نعتز به في المنطقة كثيرا كون جلالة الملك المؤسس يرحمه الله اتخذ منه مقراً لاستراحته خلال سفره من الرياض الى الطائف..

كما اكد الشيخ طلال بن عديس الشيباني ان ولاة الأمر في هذه البلاد يحرصون كل الحرص على راحة ورفاهية هذه البلاد يحرصون كل الحرص على راحة ورفاهية مواطنيهم وقال: ان زيارة سمو ولي العهد التي نفخر بها للمنطقة خير دليل على ذلك.. واوضح ان منطقة عشيرة ومنطقة الفيصلية وكافة المراكز والقرى التابعة لها تعد هذه الزيارة حدثاً تاريخياً مهماً لما لها من دور فعال في رقي المنطقة وتطورها من خلال مشروع الكهرباء الذي سيفتتحه سمو ولي العهد..

○ قاعد بن علال الشيباني عبر عن ترحيبه بسمو ولي العهد بين ابنائه الذين يكنون له وللقيادة الرشيدة كل الحب والتقدير نظراً لما يقومون به من جهود كبيرة لخدمة هذه البلاد وأهلها وخدمة الامتين العربية والاسلامية وقال: ان سمو ولي العهد يحفظه الله ومن خلال هذه الزيارة ادخل البهجة والسرور في نفوس كافة ابناء المنطقة.

المواطن سبعان معلي الشيباني عبر عن فخره واعتزازه بزيارة سمو ولي العهد للمنطقة وقال: ان ذلك ليس بغريب على قادة هذه البلاد الذين نذروا انفسهم لخدمة الوطن والمواطن والسهر على راحته وعمل كل ما من شانه رفاهيتهم وتوفير العيش الكريم لهم.

مطلق ناشي الذيابي اكد ان الفيصلية وعشيرة تفخران بزيارة سمو ولي العهد لها وقال: ان المواطنين سعيدون بهذه الزيارة التاريخية التي تعكس مدى اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بكل شبر من هذا الوطن.

جابر بن سيف الشيباني اكد ان مشروع كهرباء عشيرة يعد احدى المكرمات السخية من حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وسوف يساعدها على انعاش المنطقة اقتصادياً وينهي معاناة الاهالي الذين لا تسعهم الفرحة بدخول هذا المشروع حيز التنفيذ.

الرائد فيصل بن عائض الدهاس مدير مخفر الفيصلية عبر عن سعادته الكبيرة بزيارة سمو ولي العهد للمنطقة وافتتاحه مشروع كهرباء عشيرة ومنتزه مخيم الملك عبدالعزيز وقال: اننا نشكر لسمو ولي العهد هذه اللفتة الكريمة ونتمنى ان يديم الله سبحانه وتعالى نعمة الأمن والأمان على هذه البلاد ويحفظ قادتها من كل سوء.

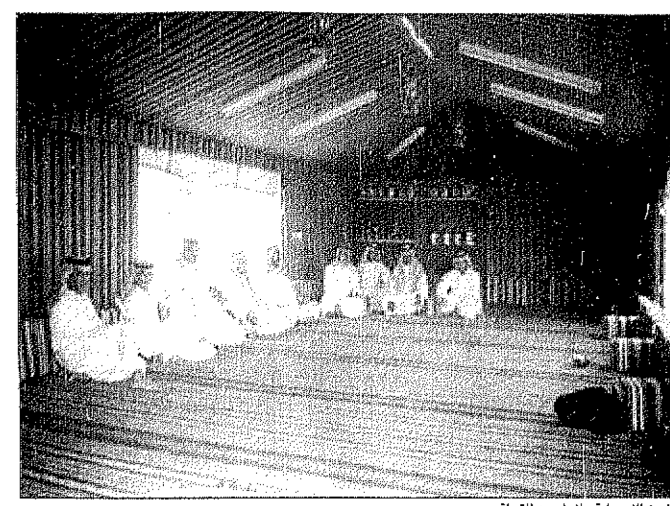

■ شيخ الفيصلية وافراد من القبيلة

بصدوق

عيسى علوي القصير

الطائف.. مدينة كل الفصول

«الطبيعة الخلابة والاجواء الجميلة التي يتمتع بها الطائف لا تتوفر لكثير من المناطق المعروفة في المنطقة العربية وربما غيرها. وسوف نبذل جهدنا لكي تسترد الطائف مكانتها السياحية وسوف نسعى لكي تكون ليس مصيفاً وانما مدينة كل الفصول ان شاء الله تعالى».

هذه الكلمات الصادرة من قلب مفعم بالايمان والحب والاخلاص لابناء مدينة الطائف حاضرة وبادية من رجل وهب نفسه في خدمة ابناء الوطن الغالي انه صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز آل سعود امير منطقة مكة المكرمة وهذه العبارات لها مدلولات عميقة في جذور الوطن.

بالحب والاخاء. مرحباً به وباخوانه الميامين سليل المجد في محافظة الطائف بين ابنائه واخوانه في عروس المصايف.

المتابع لحركة الاصطياف لمدينة الطائف منذ العصر الجاهلي وصدر الاسلام حتى اليوم. وهي تأخذ دورها الطبيعي في عالم السياحة والاستجمام من قيظ الحر ولهيب الشمس الى احضان الطبيعة والجمال ونقاوة الهواء وبنسماته العليلة وزخات مطره وجداول مياهه

التاريخ يشهد لها بروعة المناظر الطبيعية الخلابة، وبجبالها الشاهقة العطرة ووديانها الخضرة واشجارها اليانعة مما لذ وطاب من فواكه وخيرات. هذه قبيلة قريش من مكة وقبيلة ثقيف من الطائف حيث ارتبطت مكة بالطائف برباط وثيق نتيجة التقارب المكاني من جهة وتبادل المصالح والمنافع من جهة اخرى. فكانت الطائف خير مجال لهؤلاء الاستثمار فامتلك كثير منهم البساتين والعقارات واراد هؤلاء الاثرياء والامراء الهروب من قيظ مكة صيفاً. فاقاموا القصور الفاخرة لاقامتهم في الطائف باعتبارها المصيف الطبيعي القريب من مكة وفي العصر الجاهلي وصدر الاسلام كانت امرز انواع الفاكهة هي الرمان والكمثرى والتين واللوز والعنب والخوخ الى جانب اشجار النخيل المعتاد ونموها في سائر ارجاء الجزيرة العربية

وردت بعض الروايات انه كان للعباس بن عبدالمطلب كثير من العقارات بالطائف. فضلاً عن امتلاكه بساتين الكروم وقد اشتهرت بيوت الطائف بانها جيدة ومنظمة ومن الروايات التاريخية «الوهط» هو مال كان لعمرو بن العاص بالطائف وهو كرم كان على الف الف (اي مليون) خشبة شرى كل خشبة بدرهم. قال ابن الاعرابي عرش عمرو بن العاص بالوهط الف الف عود كرم على الف الف خشبة ابتاع كل خشبة بدرهم. فحج سليمان بن عبدالملك فمر بالوهط فقال: احب ان انظر اليه. فلما رآه قال كرم ماله واحسنه مارايت لاحد مثله، لولا هذه الحرة وسطه فقيل له ليست بحرة ولكنها مسطاح الزبيب، وكان زبيبه في وسطه فلما رآه من بعد ضنه حرة سوداء.

كما حظيت الطائف باهتمام العديد من المؤرخين الذين كتبوا عن تاريخ الطائف منهم ابو الصيف محمد اسماعيل سنة ٦٠٩هـ والميروقي سنة ٦٧٨هـ وغيرهم وكذلك الرحالة الذين زاروها خلال فترات متباعدة امثال ناصر خسرو سنة ٤٤٢هـ والعياشي سنة ١٠٧٢هـ وغيرهم كثير وآخر هذه الرحلات شكيب ارسلان سنة ١٣٤٨هـ ومحمد حسنين هيكل سنة ١٣٥٧هـ

وبذلك اصبحت مدينة الطائف مصيفاً سياحياً ومنتجعاً للراحة والاستجمام حينما اصدر الملك عبدالعزيز امراً باتخاذ مدينة الطائف مقراً صيفياً حيث تنتقل اليه كافة الادارات والدواوين الحكومية في فصل الصيف من كل عام. وبذلك تكون مدينة الطائف اول مدينة سعودية لاتخاذها مدينة (سياحية) حيث نشطت فيها اعمال التجارة والتسوق، وتقام فيها الاحتفالات والزينة والمهرجانات الشعبية.

وكانت الفترة الصيفية تمتد من ثلاثة اشهر الى اربعة اشهر. حيث يفد اليها المصطافون من جميع مناطق المملكة دون استثناء لقضاء فصل الصيف بها، مع نزول فاكهة الطائف الموسمية الى الاسواق والمحلات لبيع الفواكه والخضروات وكانت ايجارات المنازل والبيوت الشعبية رخيصة الثمن من عام ١٣٧٩هـ الى عام ١٣٩٠هـ والاسرة الصيفية من ٢٠٠ ريال الى ٥٠٠ ريال الى الف ريال حسب الادوار وحسب عدد الغرف بالمنزل

ومدينة الطائف لها ذكريات خالدة مع المصطافين والزائرين والسمار حيث تقام فيها الحفلات الغنائية كل يوم عصرية في بساتين وج والمثناة، وكان من يؤدي هذه الحفلات من اهل مكة والطائف وكذلك من الفنانات ايام زمان كما لها ذكريات عطرة لا تنسى في بهجة الطائف حيث ملتقى رجال الفكر والأدب من كافة مناطق المملكة. في الشعر والأدب والسجع والنثر، وفن الادب.. الكل يتغزل في احضان الطبيعة والجمال والسحر الفتان بين الهدا والشفا ووادي وج والمثناه ووادي لية والحوية وقروى والسلامة والقيم ومسرة والغمير وشبرا والعقيق، وغدير البنات والردف وشهار وجبرة والريان. هذه المواقع الجميلة تقرؤها وتشاهدها في شعر الادباء من ذكريات حلوة وايام سعيدة في ربوع الطائف المأنوس.

وساعة في الطائف تنسيك الهموم على جو الضباب والغيوم ولاخي الأستاذ حماد السالمي له موسوعة عظيمة مما قيل عن الطائف قديماً وحديثاً، سميت هذه الموسوعة (الشوق الطائف حول قطر الطائف) من ثلاثة اجزاء رائعة. (جيئنا من الطائف والطائف رخا).

مرحباً تراحيب المطر
شيخ شمل قبائل عتيبة
الشيخ سلطان بن جهجاه بن حميد العتيبي
أصالة عن نفسه ونيابة عن قبائل عتيبة يرحب
بصاحب السمو الملكي
الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
ومن كان في معيته من أصحاب السمو الملكي الأمراء ومعالي الوزراء
وأصحاب الفضيلة العلماء ومن في معيته كافة
لتشريفه ورعايته بتدشين كهرباء عشيرة
وزيارة مخيم الملك عبدالعزيز بعشيرة بمحافظة الطائف
سائلين الله عز وجل أن يديم على بلادنا نعمة الأمن والأمان في ظل حكومة
خادم الحرمين الشريفين حفظه الله